(146) سورة يونس 18 التمثيل الثامن عشر (إِنّـَما مَثَلُ الحَياة الدّ ُنيا كَمَاءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السّـَماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الاَرْضِ مِمّا يَأْكُلُ النّـَاسُ والاَنْعَامُ حَتّى إِذا أَخَذَتِ الاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَ ازّ ـَيّـَنَتْ وَظَنّ َ أَهْلُهَا أَنّـَهُمْ قادِرُونَ عَلَيْهَا أَتاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأن لَمْ تَغْنَ بالاَمْسِ كَذلِكَ نُفَصّلُ الآياتِ لِقَومٍ يَتَفَكّـَرُون * وا ُ يَدعُو إلى دارِ السّـَلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ). (1) تفسير الآيات قوله: (فاخَتلَطَ بهِ نَبات الاَرض)فلو قلنا بأنّ الباء للمصاحبة، يكون معناه أي اختلط مع ذلك الماء نبات الاَرض، لاَنّ المطر ينفد في خلل النبات، وإن كانت الباء للسببية يكون المراد انّه اختلط بسبب الماء بعض النبات ببعض حيث إنّ الماء صار سبباً لرشده والتفاف بعضه ببعض. قوله: (ازّ يّنت)أصله تزينت، فادغمت التاء بالزاى وسكّ ِنت الزاي فاجلبت لها ألف الوصل. فقوله: (أخذت الاَرْضُ زُخرفها وازّ ـَيّنت)تعبير رائع حيث جعلت _____ 1 ـ يونس:24ـ 25.